

نشرة أخبار سوريا - تحرير عدة مواقع استراتيجية في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، والزعيبي يرد على ديمستورا: لم نقرر بعد المشاركة بالمفaoضات..ولن نقبل بإضافة أي اسم لوفدنا - 25_1_(2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 25 يناير 2016 م
المشاهدات : 5214



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدः:
 عمليات المُجاهِدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدِي:

59 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدِي معظمهم في حلب وإدلب، والمُجاهِدون يحررون عدة مواقع استراتيجية لقوات الأسد في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، بالمقابل، الزعيبي يرد على دي مستورا: لم نقرر بعد المشاركة بالمفaoضات..ولن نقبل بإضافة أي اسم لوفدنا، أما في الشأن الإنساني: نظام الأسد يفرض حصاراً جزئياً على المدنيين في المقiliبة وزاكية بريف دمشق، من جهة.. الجبیر: المعارضة السورية هي التي اختارت وفدها لجتماع جنيف المقبل.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدِي:

ضحايا القصف:

59 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الاثنين 59 شخصاً معظمهم في حلب وإدلب، ومن بين القتلى 6 أطفال و4 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 21 شخصاً، وفي إدلب قتل 13 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقت مروحيات الأسد 10 براميل متفجرة على أحياء مدينة داريا وجنوب المعضمية، وفي حلب، ألقت مروحيات الأسد براميلها على بلدة تل مصيبيح ومحيط قرية باشكوي وبلدة معرستة الخان، وشن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدينتي مارع وتل رفعت وبلدات مسكنان ومعرستة الخان وماير وأحرص وتل جبين وتل مصيبيح ورتيان وحدرتين وحيان ومنطقة دوير الزيتون، وشن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء مدينة الباب ومدينة بزاعة، وفي بسهل الغاب ببرامجات والقرقويرحمة، تعرضت مدينة اللطامنة لقصف صاروخي، واستهدفت قوات الأسد قريتي السرمانية الصواريخ، أما في إدلب، فقد شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدينة جسر الشغور وقرىتي بداما والحلزون وبلدة ترمانين، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات على مدينتي تدمر والقريتين، وفي درعا، شنت الطائرات الروسية غارات جوية على بلدة إبطع، وتعرضت مدينة الحراك وبلدنا الصورة وعلما لقصف مدفعي وصاروخي، وفي اللاذقية، شن الطيران الروسي غارات جوية على القرى المحررة بجبل الأكراد.

عمليات المجاهدين:

تحرير موقع استراتيجية في منطقة المرج بريف دمشق:

سيطر المجاهدون على عدة مواقع استراتيجية لقوات الأسد في منطقة المرج بالغوطة الشرقية في ريف دمشق، وذلك بعد هجوم شنه على مناطق في محيط كازية مرج السلطان، ما أسفر عن مقتل 13 عنصراً من قوات الأسد وجرح آخرين، واستهدفو معاقل قوات الأسد على طريق دمشق - حمص في محيط الغوطة الشرقية بقذائف الهاون، واستهدفو تجمعات لهم على أوستراد السلام في محيط مخيم خان الشيح بقذائف الهاون والمدفعية، محققاً إصابات مباشرة.

معارك كر وفر ومقتل نائب قائد الفرقة التاسعة لقوات الأسد في درعا:

تواصلت معارك الكر والفر بين المجاهدين وقوات الأسد التي تقدمت وسيطرت على أجزاء من الأطراف الشمالية والشرقية لمدينة الشيخ مسكين في ريف درعا، التي شنت هجوماً جديداً على المدينة، تحت غطاء من القصف المدفعي والصاروخي الكثيف، ومن الطيران الحربي الذي شن حوالي 30 غارة على المدينة، حيث دمر الثوار سيارة عسكرية لقوات الأسد وقتلوا 4 عناصر منهم وجرحوا آخرين تم نقلهم إلى مشفى إزرع العسكري، وقتلوا 4 عناصر من قوات الأسد وأسرعوا اثنين آخرين جراء كمين نصبوه لهم على أطراف بلدة جدية في ريف درعا، كما نفذوا عملية انفجارية فجروا خلالها الجسر الواصل بين مدينتي طفس ودرعا بعد تفخيخه وتفجيره عن بعد، واستهدفو تجمعات لقوات الأسد في مدينة إزرع وبلدتي قرفا وخربة غزالة بالمدفعية، محققاً إصابات مباشرة، تمكنوا خلالها من قتل نائب قائد الفرقة التاسعة لقوات الأسد إثر قصف الثوار مدينة إزرع بصواريخ "غراد".

استهداف عناصر الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

استهدف المجاهدون بصواريخ محلية الصنع عناصر تنظيم الدولة في قرية دوديان، وأحبطوا محاولة تقدم لقوات

الأسد والميليشيات الشيعية على جبهة كفر أبيش وتلة المدور وقتلوا أربعة عناصر، فيما تصدوا لمحاولات تقدم قوات الأسد والميليشيات الشيعية باتجاه حرش بلدة خان طومان وقتلوا وجراحتوا أكثر من 20 عنصراً منهم

صمود للمجاهدين في حمص:

أحيط المجاهدون محاولة تقدم لقوات الأسد على جبهة بلدة السمعليل ومؤسسة المياه في منطقة الحولة بالريف الشمالي، وقتلوا وجراحتوا العديد من العناصر، ومن جهة أخرى فقد حاول مجهولون اغتيال الشيخ محمود الآغا إمام أحد مساجد قرية «الغنوطة»، والقاضي في «المحكمة الشرعية العليا» بمدينة حمص. حيث أطلقوا النار عليه بعد خروجه من المسجد في بلدة الغنوطة بعد صلاة العشاء.

استهداف لعناصر الأسد في اللاذقية:

دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد على عدة جبهات في جبل التركمان، استهدفوها خلالها معاقل قوات الأسد في ثلة عطيرة بقدائف الهاون وحققو إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

الزعبي يرد على دي مستورا: لم نقر بعد المشاركة بالمفaoضات..ولن نقبل بإضافة أي اسم لوفدنا:

أكَد العميد أَسْعَد الزُّبْعِي، رئيْس وفَدِ الْمُعَارِضَة السُّورِيَّة لِلتفاوُض مع نَظَامِ الأَسْد فِي جَنِيف، إِن "الهَيَّةُ الْعُلَيَا لِلْمُفَاؤِضَات" لم تقرِّر بَعْدُ المُشارِكة فِي الْمُؤْتَمِر، فِي ردِّه عَلَى إعلانِ ستافان دِي مِسْتُورَا المُعبُوثُ الأممي إِلَى سُورِيَا، عَنْ انْطَلَاقِ المُفَاؤِضَات فِي جَنِيف يَوْمَ 29 مِنَ الشَّهْرِ الْجَارِي، وأَضَافَ الزُّبْعِي، فِي تَصْرِيْحٍ لِمَوْقِعِ "الخَلِيجُ أُونْلَائِن"، : "إِنْ وَفَدَ الْهَيَّةُ الْعُلَيَا لِلْمُفَاؤِضَات سَمِعَ مِنَ الإِعْلَامِ دُعْوَةَ دِي مِسْتُورَا، وَلَمْ يَتَمَّ التَّنْسِيقُ مَعَهُ بِشَأنِ الْمُوْعَد"، مُبَيِّنًا أَنَّ كَلَامَ دِي مِسْتُورَا "قَدْ يَأْتِي فِي سَيَّاقِ احْتِمَالِيَّةِ اِنْقَادِ الْمُؤْتَمِرِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ الْمُقْبِلَةِ" ، إِلَّا أَنَّ الزُّبْعِيَّ اسْتَبَعَدَ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ "اِنْقَادِ جَنِيفِ 3 فِي الْوَقْتِ الْمُحْدَدِ، لِغَيَابِ الْأَجْوَاءِ الَّتِي تَدْعُمُ انْطَلَاقَ الْمُفَاؤِضَات" ، وَبِشَأنِ مَقْترَحِ جُونِ كِيرِي بِضمِّ بَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْمُحْسُوبَةِ عَلَى الْمُعَارِضَةِ السُّورِيَّةِ إِلَى وَفَدِ التَّفاوُضِ، بَيْنَ الزُّبْعِيِّ أَنَّ "هُنَاكَ اِتِفَاقًا دَاخِلَ الْهَيَّةِ بَعْدَ الْمُوافَقَةِ عَلَى أَيِّ اسْمٍ يَفْرَضُ، أَوِ الْإِنْصِياعِ إِلَى أَيِّ إِمْلَاءَاتِ خَارِجِيَّةِ، تَخَالُفِ مَبَادِئِ الثُّورَةِ السُّورِيَّةِ" ، وَبَيْنَ الزُّبْعِيِّ أَنَّ الْأَجْوَاءِ الَّتِي عَدَ بِهَا الْاجْتِمَاعُ بَيْنِ رِيَاضِ حَجَابِ، الْمَنْسُقِ الْعَالَمِيِّ لِلْهَيَّةِ الْعُلَيَا لِلْمُفَاؤِضَاتِ، الْمُنْبَثِقَةِ عَنْ مُؤْتَمِرِ الرِّيَاضِ، وَوَزِيرِ الْخَارِجِيَّةِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ جُونِ كِيرِيِّ، كَانَتْ "مُتَوَرَّةًا" ، كَاشَفًا أَنَّ "كِيرِيَ حَمَلَ إِلَى الْهَيَّةِ الْعُلَيَا الْأَفْكَارَ وَالْإِمْلَاءَتِ الْإِيْرَانِيَّةِ-الْرُّوسِيَّةِ" ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ الْهَيَّةَ سَوْفَ تَجْتَمِعُ يَوْمَ غَدِّ، فِي الرِّيَاضِ لِـ "بَحْثِ مَوْقِفِهَا مِنَ الْأَفْكَارِ الَّتِي نَقَلَهَا كِيرِي" ، وَحُضُورِ الْمُفَاؤِضَاتِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي حَدَّدَهُ دِي مِسْتُورَا".

أمريكا قررت التخلص عن قضيتنا:

قال رياض نعسان آغا، المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات، إن أمريكا قررت التخلص عن قضيتنا، وأكد آغا في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط"، أنه لم يطرح علينا لائحة ثلاثة وما تبلغنا به من كيري هو تعين دِي مِسْتُورَا لمستشارين من المجتمع المدني، وهو الأمر الذي ربما سيكون مخرجا لإرضاء كل الأطراف، وأكد آغا أن المشكلة اليوم لم تعد متعلقة بالأسماء بقدر ما باتت مرتبطة بالأسس التي يفترض أن تبني عليها المفاوضات، والتي يمكن وصفها لغاية الآن بـ(غير المشجعة ولا تملك مقومات النجاح)، وذلك انطلاقاً مما سمعناه من كيري يوم أول من أمس، وفيما لم تصل الدعوات لغاية الآن إلى المشاركين في المفاوضات التي من المرجح أن تؤجل إلى نهاية هذا الأسبوع، أشار نعسان آغا، إلى أنه سيُعقد اجتماع للهيئة العليا التفاوضية خلال اليومين المقبلين لدراسة الأمر بناء على كل المعطيات التي أصبحت لدينا لتخذ القرار بشأن المشاركة من عدمها، وأكد أننا متمسكون ببيان جنيف وبالانتقال السياسي للسلطة وسنأخذ قرارنا بناء على طبيعة

الدعوة التي سترسل إلينا.

لقاء كيري ورياض حجاب مجرد رسالة بصياغة إيرانية روسية:

قال خالد خوجة، رئيس الائتلاف السوري المعارض، إن المباحثات التي جرت بين جون كيري وزير الخارجية الأميركي، ورياض حجاب رئيس الهيئة العليا للمعارضة السورية للتفاوض، لم تأت بجديد، وأشار إلى أنها مجرد رسالة بصياغة إيرانية روسية، لافتاً إلى أن التدخل الروسي – الإيراني ما زال مستمراً من أجل إفشال هيئة التفاوض، وقال خوجة إن الهيئة أكدت للوزير كيري، أن هناك أربعة شروط محددة لتهيئة الظروف لإطلاق عملية التفاوض، أو الحل والتسوية السياسية، دونها لا مجال لأي تفاوض، وأكد على أن كيري لم يعدنا بشيء، ولم يقدم لنا أي مبادرات، إذ إنه، ومنذ فترة طويلة وكيري يفرغ نفسه لنقل رسائل إيرانية – روسية الصياغة.

تنظيم اعتصام شعبي في مدينة إسطنبول استنكاراً للإرهاب الروسي على الشعب السوري:

نظم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة اعتصاماً شعبياً في مدينة إسطنبول مساء اليوم، استنكاراً للإرهاب الروسي على الشعب السوري؛ والداعم بدوره للإرهاب كل من نظام الأسد والمليشيات الإيرانية والطائفية، وأكده المعتضمون على أن وقف براميل الأسد المتفجرة وغارات العدوان الروسي وفك الحصار وإطلاق المعتقلين؛ هي حقوق وشروط إنسانية، وليس موضوعاً يخضع للتفاوض والمساومات السياسية. مطالبين بضرورة إنفاذها وتحقيقها قبل بدء أي تفاوض، وقد حضر الاعتصام عدد من أعضاء الائتلاف، وعلى رأسهم الأمين العام للائتلاف محمد يحيى مكتبي وممثل الائتلاف في تركيا نذير الحكيم والرئيس السابق للائتلاف هادي البحرة ورئيس اللجنة القانونية هيثم الملاح وعدد من أعضاء الهيئة السياسية والعامة.

دعوة للتمسك بثوابت الثورة السورية:

دعا المجلس الإسلامي السوري الهيئة العليا للتفاوض إلى التمسك بثوابت الثورة السورية وعدم الرضوخ للضغوط الدولية والسير في طريق التنازلات، وأفاد المجلس الإسلامي في بيان له أن الثورة السورية كشفت الهشاشة الأخلاقية للنظام العالمي الجديد، إذ لم يبق محظور دولي أو جريمة بحق الإنسانية إلا وارتكبها النظام المجرم والذي ظهرت حقيقته بأنه أكبر حليف للعدو الصهيوني ويدعمه الشرق والغرب بكل وسائل البقاء والاستمرار، وثمن المجلس الإسلامي وقوف الدول الشقيقة كالسعودية وتركيا وقطر إلى جانب المعارضة التي ابنتقت عن مؤتمر الرياض في وجه الدول الكبرى التي تمارس الضغط على وفد التفاوض، وناشد المجلس الوفد المفاوضون لا يرضخوا للضغط ولا يقبلوا السير في طريق التنازلات التي نهايتها ضياع الحقوق وإجهاض الثورات.

الوضع الإنساني:

نظام الأسد يفرض حصاراً جزئياً على المدنيين في المقiliبة وزاكية:

يواصل نظام الأسد استعمال سلاح الحصار في سعيه لإجبار المدنيين على الاستسلام والخضوع، حيث ضم نظام الأسد المدنيين في بلدتي المقiliبة وزاكية لقائمة المدنيين المحاصرين في المدن والبلدات المحاصرة، ولا سيما مدن داريا ومعضمية الشام والزبداني والغوطة الشرقية وبلدة مضايا في ريف دمشق ومنطقة الحولة في ريف حمص، وفي سياق الموضوع أكد مكتب دمشق الإعلامي على أن نظام الأسد فرض حصاراً جزئياً على كل من بلدتي المقiliبة وزاكية لليوم الثاني على التوال، ومنعت حواجز الأسد المحبيطة بالمنطقة دخول العديد من المواد الغذائية منها السكر إلى البلدين، وقام عناصر الحواجز بالتدقيق الشديد على ما يمكن إدخاله، وبسبب الحصار بدأت الأفران بتخفيض كمية الخبز الموزعة على المراكز نظراً لعدم وجود مادة الطحين بشكل كافي، ولفت مكتب دمشق الإعلامي إلى أن أبناء تواردت عن تغيرات بعض

ضباط الأسد المسؤولين عن حواجز المنطقة، والتي ظهرت جلية من خلال التصعيد والتضييق على المدنيين، حيث قام قناص حاجز المناشر في محيط مدينة الكسوة باستهداف الحي الغربي وإصابة اثنين من المدنيين وقد توفي أحدهما جراء إصابته.

الكويت تقدم 20 مليون دولار أمريكي للأردن مساهمة في خطة استيعاب اللاجئين السوريين:

عقد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية مع الحكومة الأردنية، الاثنين، تنص على تخصيص منحة قدرها 20 مليون دولار أمريكي للإسهام في خطة الاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني، عماد الفاخوري، على أهمية المشاريع التنموية التي ستُنفذ من خلال اتفاقية المنحة وأثرها البناء في دعم الاقتصاد الأردني وتقديم الخدمات الأساسية والضرورية للمواطنين في ضوء التحديات التي يواجهها الأردن وأهمها استقبال نحو 1.4 مليون لاجئ سوري، وأضاف أن بلاده تستعد لطرحمبادرة ذات إطار شمولي تأخذ بعين الاعتبار إيجاد حلول متكاملة للآثار المباشرة وغير المباشرة للأزمة السورية على الاقتصاد الأردني خلال المؤتمر الدولي الرابع لدعم الوضع الإنساني للاجئين السوريين في المملكة المتحدة في أبريل المقبل.

المواقف والتحركات الدولية:

المعارضة السورية هي التي اختارت وفدها لاجتماع جنيف المقبل:

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن المعارضة السورية هي التي اختارت وفدها لاجتماع جنيف المقبل، وأوضح الجبير لصحيفة "الرياض"، أن الهيئة العليا للمفاوضات، المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية هي من قامت باختيار أعضاء تلك الوفود، وأن من يملك القرار في ذلك هي المعارضة السورية وحدها، باعتباره شأنًا سورياً بحتاً، جاء ذلك على هامش مشاركته في الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الهندي بالعاصمة البحرينية المنامة.

مشاركة "وحدات الحماية الكردية" في محادثات السلام في جنيف بشأن سوريا ستعطل العملية السياسية:

حضر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو من أن مشاركة "وحدات الحماية الكردية" في محادثات السلام في جنيف بشأن سوريا ستعطل العملية السياسية، وقال جاويش أوغلو: إن بعض الدول تحاول تمييع وفد المعارضة السورية في جنيف، ونحن نعارض ذلك، في إشارة إلى إصرار روسيا على ضمّ حزب الاتحاد الديمقراطي ورئيسه صالح مسلم إضافةً إلى شخصيات أخرى موالية لنظام الأسد في وفد المعارضة، وأكد وزير الخارجية التركي خلال تعليقه على تأجيل مباحثات جنيف حول سوريا، أن الرغبة في إشراك منظمات إرهابية مثل "وحدات الحماية الكردية" في وفد المعارضة، إنما تعني إجهاض هذه العملية، وينبغي أن نقول بوضوح إن هذا أمر خطير للغاية.

أمل بأن تصبح الأمور واضحة خلال يوم أو يومين في ما يتعلق بمحادثات السلام حول سوريا المرتقبة:

أعرب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن أمله بأن تصبح الأمور واضحة خلال يوم أو يومين في ما يتعلق بمحادثات السلام حول سوريا المرتقبة هذا الأسبوع في جنيف، وأوضح وزير الخارجية الأمريكي أنه سيكشف المشاورات في الساعات المقبلة الأخيرة مع نظرائه من فرنسا وتركيا وروسيا وال سعودية، ومع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا، للتأكد من أن الجميع على السكة نفسها، وكان من المفترض أن تبدأ هذه المباحثات الاثنين في مقر الأمم المتحدة في جنيف، إلا أن الأمم المتحدة أعلنت أنها ستتأخر لبضعة أيام.

الخارجية الإيطالية ترفض تقسيم سوريا وإنشاء دوبيلات طائفية:

أعلنت الخارجية الإيطالية رفضها تقسيم سوريا وإنشاء دوبيلات طائفية، مؤكدةً دعمها للعملية السياسية لإنهاء الحرب الدائرة في البلاد منذ نحو 5 سنوات، وقال وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، باولو جينتيلوني: إن هناك مخاطر من وجود

قوى انفصالية في سوريا، لكن يجب علينا ألا نستسلم، ولا أن نشجع مثل هذه التوجهات، مؤكداً على أهمية الحفاظ على تماسك الدولة السورية، وحول العملية السياسية في سوريا قال جينتيلوني: إنه يجب رعاية المفاوضات التي ستؤدي إلى خروج الأسد دون خلق فراغ، حتى لا تتكرر الأخطاء التي ارتكبت في العراق، وهذا طريق صعب، لكنه الوحيد الذي يمكن من خلاله الوصول إلى وقف إطلاق النار المنصوص عليه في خارطة الطريق.

آراء المفكرين والصحف:

المعارضة السورية وسط حقل الألغام:

شفان إبراهيم

جميع التطورات والأحداث من قتل وتدمير وغيرها تحدث في سوريا، فقط الحل وحده يمكن في الخارج، فورقة الحل للمعضلة السورية لم يعد لا للنظام ولا للمعارضة ومنذ زمن بعيد أي دور أو رأي أو حتى مجرد وجهة نظر فيها، بل أن موقف السوريين يقتصر على مشاهدة ومتابعة المفاوضات التي تجري حول مصيره، فالاتصالات الجارية للخروج بتسوية واتفاق لجهة تشكيل الوفد المفاوض في جنيف 3 تلم شمل الجميع باستثناء السوري وحده، فهي اتصالات أمريكية، إيرانية، سعودية، روسية، تركية، وفق تركيبة دولية تتجاوز أحلام المعارضة وتبعد عن مطالب النظام إلا بما يخدم المزاج العام لمصالحهم، لتشكل ما يمكن تسميته "لوبى مصلحي" وفقاً لسياسة وتوجهات كل محور.

ووفق المعادلة هذه فإن سؤال الشارع السوري يتبلور حول ما يمكن أن تفعله المعارضة السورية تجاه أي توافق دولي بعيد عن مشاورة أو توجهات المعارضة، هذا إن أقتصر الحضور على ممثلي الهيئة العليا للمعارضة السورية، وماذا لو تم حضور المعارضة بأكثر من وفد، وعدم اتفاق الحضور على ورقة عمل واحدة، وعدم اتفاقهم على رؤية مشتركة للحل السياسي في سوريا، فهل تملك الهيئة العليا أوراق الضغط على النظام السوري، أو التحالف الدولي لفرض قراراته،الأمريكان لا يدعمون حلفاءهم إلا ما ندر، بل أن سياستهم تشبه لحد بعيد سياسة النأي بالنفس وإن بصور مختلفة، على العكس من الموقف الروسي المتماهي مع النظام السوري لدرجة التطابق في الأهداف والتوجهات، وخاصة من جهة معارضة مشاركة شخصيات وجهات معينة في التفاوض ضمن وفد المعارضة، لكن المشكلة أن الجانب الأمريكي يبدو أنه يتماهي مع الموقف الروسي في الموافقة على الاستبدال أو تغيير بعض شخصيات الوفد المفاوض للمعارضة، فهل بات من الممكن توافق الروس والأمريكان مع النظام على تحديد الجهات الموسومة بالإرهاب بغض النظر عن تاريخها أو صحة الوصف من عدمه؟!

من المرجح أن يكون كلام "جون بايدن" الرامي إلى التدخل العسكري في سوريا في حال فشل التفاوض والحل السياسي، متقطعاً مع ما صرحته الرئيس البارزاني في لقائه مع صحيفة الغارديان البريطانية حول انتهاء صلاحية اتفاقية سايكس بيكو وضرورة البحث عن إيجاد اتفاقية بديلة وإعادة ترسيم المنطقة من جديد، من بين أبرز المشاكل التي تعانيها أطراف المعارضة السورية المتمثلة بالهيئة العليا، هي الوضعية السياسية الكوردية سواء على الصعيد الداخلي الكوردي - الكوردي، أو على الصعيد الكوردي - السوري، فجميع من حضر مؤتمر الرياض أتفق على عدم السماح لصالح مسلم بالمشاركة في جنيف 3، وهو ما يضع المجلس الكوردي في مأزق أمام خصمه خاصة بعد حملة التوقيع التي دعى إليها المجلس، واتهام الد (ب ي د) للمجلس باستغلالها بالضد من وجودهم في المفاوضات، خاصة وأن مزاج الشارع الكوردي يتوجه نحو وجود وفد كوردي موحد شريطة الاتفاق على مطلب موحد وبورقة سياسية واحدة على أن لا تقل عن الفدرالية. (أورينت نت)

هل تعني تصريحات "جو بايدن" تدخلاً عسكرياً أمريكاً وشيكاً في سوريا؟

محمود عثمان

أعلن نائب الرئيس الأمريكي "جو بايدن" في مؤتمر صحفي عقده في إسطنبول مع رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو عن استعداد أمريكا لحل عسكري في سوريا في حال فشل الحل السياسي، وقال بايدن إنه ناقش مع المسؤولين الأتراك سبل دعم أنقرة للعرب السنة في سوريا!. تصريحات بايدن تزامنت مع تصريحات أخرى موازية بنفس السياق لوزير خارجيته جون كيري أطلقها الأخير من الرياض انتقد فيها دور إيران وحزب الله اللبناني، وطمأن دول الخليج بوقوف أمريكا بجانبها ضد أي عدوان خارجي.

يتلخص المشهد السوري حالياً في سعي الروس للجسم العسكري وخصوصاً في منطقة الساحل، تصاحب ذلك محاولة من حزب الاتحاد الديمقراطي للسيطرة على ريف حلب الشمالي بكامله والامتداد نحو عفرين. في المقابل يلوح الطرف التركي بدخول جرابلس في حال تمكن ميليشيات صالح مسلم من مد نطاق سيطرتها من عين العرب/ كوباني إلى عفرين. يصاحب ذلك انحسار لقوات حزب الله اللبناني والمليشيات التابعة لإيران وانسحابها من جميع المناطق التي أعلنها الروس أنها مناطق نفوذ لهم نحو ريف دمشق الغربي، بينما تشهد الجبهة الجنوبية حراكاً عسكرياً نشطاً لمحور قريب من الجارتين الجنوبيتين.

أما الروس فلديهم هدف واحد هو القضاء على المعارضة السورية عسكرياً وتركيعها على الطريقة الشيشانية، وهم لا يملكون أي مشروع سياسي، لكن معطيات الميدان تشير إلى أنهم ما يزالون بعيدين عن تحقيق أهدافهم رغم مرور أربعة أشهر على تدخلهم العسكري المباشر، بل تشير التقارير الميدانية إلى أن كتائب الجيش الحر تمكنت في اليومين الأخيرين من تحقيق تقدم ملحوظ على جبهة الساحل، وهذا يفسر حالة الهisteria لدى الروس، والتي تدفعهم إلى مزيد من سفك الدماء باستهداف المدنيين السوريين.

الروس لا يرفضون المسار السياسي كلياً، لكنهم يريدونه من خلال صفة دولية بأثمان استراتيجية، وليس محلياً كما يهدف الأميركيان. والروس يريدون ثمناً استراتيجياً في مناطق أخرى ليست سورياً، لكن الأميركيان يريدون ما بين لابتبيها غير مستعددين لدفع أي ثمن استراتيجي من أجل سورياً، إذ لا تشكل سورياً وأزمتها بالنسبة لهم أهمية استراتيجية تذكر، حيث لم ترد كلمة سورياً ولا مرة واحدة على لسان أوباما في خطابه الاتحادي الأخير!، بين توحش الروس وتمنّع الأميركيان يتلمس السوري الضحية بصيص أمل يمنيه بأن ليس كل من عليها وحوشاً ضاربة. (ترك برس)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الاثنين (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

نسرين علي طيار - حلب - تل رفعت
عباس إبراهيم الحجي - حلب - منبع
يمان إسماعيل حايك - حلب - حيان
محمد أحمد الحايك - حلب - حيان
قصي محمود حمداوي " حاج ديبو" - حلب - تل رفعت
أبو وليد - حلب - حي السكري
أبو هريرة العباس - حلب - حي السكري
أبو البراء - حلب - حي السكري
أبو أحمد النايف - حلب - حي السكري
أبو دجابة - حلب - حي السكري

أبو الليث التقني - حلب - حي السكري
أحمد النايف - حلب - حي السكري
غدير إسماعيل حمدو - حلب - منغ
فادي أبو فهد - ريف دمشق - داريا
محمد أبو ماهر - ريف دمشق - داريا
وليد أبو محمد - ريف دمشق - داريا
لمعة محمد عيسى - ريف دمشق - مضايا
أنوار الحلبوسي - دمشق - القابون
أحمد الدبس - ريف دمشق - مضايا
راضي علي العبدالله - درعا - السحلية
عبد اللطيف موسى عرار - درعا - نوى
محمد يوسف غالبة / حمودة القصاب - الرقة - الطبقة
فيصل نايف الهلال - الرقة - الطبقة
رامي البلاط - دير الزور - بقرص

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- أورينت نت
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الأناضول
- ترك برس
- الجزيرة نت
- روپرڈز

- السبيل
- الشرق الأوسط
- العربي الجديد
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: